

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الطرف الرابع في الكتب الصادرة عن خلفاء بني العباس في الديار المصرية بعد مصير الخلافة إليها .

وهي على ثلاثة أساليب .

الأسلوب الأول أن يفتح الكتاب بلفظ من فلان إلى فلان .

والحكم فيها على ما كان الأمر عليه في خلافتهم ببغداد إلا أنه زاد فيه لفظ ووليه بعد لفظ عبد ا في اول الكتاب فيقال في افتتاحه من عبد ا ووليه أبي فلان فلان الإمام الفلاني ثم يقال أما بعد حمد ا ويؤتى على آخر الخطبة ثم يتخلص منها ويختم بالأمر بامثال ما أمر به ويقال بعد ذلك موقفا إن شاء ا تعالى والخطاب فيه بالكاف وربما افتتح الكتاب بآية من القرآن الكريم مناسبة للمعنى .

وهذه نسخة كتاب كتب به عن الإمام المستكفي با أبي الربيع سليمان ابن الحاكم بأمر ا أحمد إلى الملك المؤيد هزبر الدين داود ابن الملك المظفر صلاح الدين يوسف بن رسول الدولة الناصرية محمد بن قلاوون في سنة سبع وسبعمائة حين منع صاحب اليمن الهدية التي جرت العادة بإرسالها إلى الأبواب الشريفة بالديار المصرية مفتتحا بآية من القرآن وهو . (يأيتها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)